فلسطين « لتمنع التقسيم بالقوة » · وبات هذا الامير ، نفسه ، هو الذي يقرر مصير « المتعاونين مع العدو » ·

بعد عام ١٩٦٥ استعاد الفلسطيني بندقيته · والبندقية في يد الفلسطيني تعرف طريقا واحدا · ليست لهذا الطريق اسماء كثيرة · اسم واحد لهذا الطريق هو الطريق الى فلسطين ·

ومنذ العشرينات عرف الانجلو ـ سكسون طريقة قطع الطريق الى فلسطين · لهؤلاء أيضا ليست هناك سوى طريقة واحدة : عرض مقترحات تبدو في ظاهرها معقولة ولكنها مشروطة بشروط تجعل الخصم يرفضها · ومن يتأنى في رفضها او يعلن رغبته في دراستها يتوفر من يدمغه بالخيانة فورا · ومن يقف ليعلن ان العدو يناور ـ فلنتعلم اسرار صنعة المناورة ، لنضيف اسرار هذا العلم المقدس الى مخزوننا من المعرفة ـ يفقد حقه في حمل البندقية ·

دائما لدى الانجلو ـ سكسون مشروع · هذا المشروع لا يريدونه هم لانه لا يكفي لسد احتياجاتهم · في العشرينات كان مشروع المجلس التشريعي الفلسطيني الذي كان يحرص المندوب السامي على ان يضيف اليه بندا يتعلق بحق المرأة في الترشيح والانتخاب ، بعد ان يتأكد ان الزعماء العرب يرفضون ذلك · ويرفضون ، او يستأجر المندوب السامي من يرفضه ، ويطلقون يد المندوب السامي البريطاني في التصرف · وكذا الامر في الثلاثينات · هناك لجنة تدرس المشكلة الفلسطينية وتقدم توصيات ، لا تكون مقبولة من البريطانيين او الصهيونيين ، وبالطبع لا تكون مقبولة من العرب ، فيسارعون الى رفضها دون الاخذ بعين الاعتبار مدى جديتها · وكذلك من يقبلها لا يأخذ بعين الاعتبار مدى جديتها ، وفي كل الحالات لا يدركون ان الهدف منها هو قتل روح المقاومة لدى شعبنا · والامر كذلك في عام ١٩٤٧ · مشروع التقسيم ليس هو الهدف الصهيوني · وقبولنا ورفضنا له سواء · لو قبلنا لما اخذنا شيئا · وفي حالة الرفض نصبح متطرفين · كذلك كان الامر في عام ١٩٦٩ وفي عام ١٩٧٤ وفي عام ١٩٧٨ · مشروع التقسيم لم يكن جديا · المشاريع الكثيرة التي عرضتها لجنة التوفيق الدولية لم تكن جدية وغيرها من لجان الخمسينات والستينات لم تكن جدية · قرار ٢٤٢ لم يكن قرارا جديا · قرار ٣٣٨ لم يكن قرارا جديا · اقتراح اقامة دولة فلسطينية لم يكن قرارا جديا · واقتراح اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية لقطاع غزة لم يكن قرارا جديا ·

ما هو الجدي اذن ؟ الكيان الصهيوني آلة حرب تستخدمها الولايات المتحدة الاميركية لاخضاع المنطقة العربية والحفاظ على التجزئة فيها ومنعها من احراز اي تقدم · الكيان الصهيوني غير مؤهل لان يلعب اي دور آخر غير دور الآلة العسكرية ، المعبأة والجاهزة الدائمة « لانزال العقاب القاسي